الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ٨ تشرين الثاني ٢٠٢١ | الموافق ٣ ربيع الآخر ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٠٣ السنة السادسة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 8, 2021 | No. 3603 | 15th year

٦ وزير الزراعة يؤكد توافر البذار بأصناف وكميات ضخمة

٨ وزير التربية لـ«الوطن»: لجنة من النخب السورية تحلل أسباب الحرب وكيف تتجنبها الأجيال

١٠ القضايا الساخنة بدمشق.. إزعاجات النوادي الليلية وإحجام عن استثمار المقاصف المدرسية

١١ رئيس «نيابة سير» دمشق لـ«الوطن»: عقوبات شديدة لمخالفات السائقين في قانون السير الجديد

منها انسحاب «قسد» من تل تمر وعين عيسى وصولاً إلى منبج

موسكو تكثف جهودها بـ«حلول وسط» لنزع فتيل المواجهات شرق وغرب الفرات

حلب- خالد زنكلو

أثمرت الجهود الروسية على أكثر من صعيد لوقف التدهور الأمني وتطويق التهديدات التركية بشن عدوان على الأراضي السورية شمال وشمال شرق البلاد، بتراجع حدة تهديدات المسؤولين الأتراك التي درجوا بالتناوب على إطلاقها، على الأقل في الأيام الأخيرة من عمر مساعي التهدئة الروسية، حيث تركز القيادة الروسية جهودها حالياً على إيجاد «حلول وسط» تضمن مصالح جميع أطراف النزاع لسحب فتيل المواجهات المفترضة.

وكشفت مصادر مطلعة على ما يدور في دهاليز المفاوضات والوساطة الروسية لمنع تأزيم الوضع في مناطق شمال وشمال شرق سورية لـ«الوطن»، أن المبادرات الروسية تتجلى في إقناع قيادات المكون الكردي في تلك المناطق بسحب مقاتليهم من المواقع محل الخلاف مثل تل تمر وعين عيسى وربما منبج وعين العرب، مقابل تمركز الشرطة العسكرية الروسية فيها لتثبيت تهدئة مستدامة لحين نضج ظروف الحل المستدام، وفي إطار الحفاظ على وحدة الأراضي السورية ورفضها التدخل في شؤون البلاد الداخلية، وهو ما تشدد عليه موسكو بشكل دائم وفي جميع المناسبات التي تخص سورية.

قوات للشرطة العسكرية الروسية في الشمال السوري (عن الانترنت)

وبينت المصادر أن موسكو كثفت جهودها أخيراً للحفاظ على خريطة المنطقة التي ينوي النظام التركي إعادة رسمها من جديد لمصلحته، ففي مقابل جهود الوساطة التي تبذلها الشرطة العسكرية الروسية لتفعيل الاتصال المباشر بين الجيش العربي السوري وقياديين لدى «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، تنتظر موسكو وصول وفد من «مجلس سورية الديمقراطية- مسد»، الذراع السياسية لـ«قسد»، برئاسة إلهام أحمد إليها غداً الثلاثاء لإجراء مشاورات على أمل التوصل إلى توافقات تعيد حسابات نظام رجب طيب أردوغان بوقف التدخل العسكري، في انتظار اللقاء العسكري الروسي التركي المرتقب في أنقرة خلال الأسبوع الجاري، وللغاية ذاتها.

ورأت المصادر أن جهود روسيا خلال الفترة المقبلة، تستهدف كبح لجام التصعيد العسكري التركي حتى لقاء ممثلي روسيا وإيران وتركيا، وهي الدول الضامنة لوقف إطلاق النار وفق صيغة «أستانا»، في العاصمة الكازاخية نور سلطان منتصف الشهر القادم لعقد جولة جديدة من المفاوضات ولتثبيت التفاهمات وفق صيغ جديدة تراعي الأولويات ومستجدات الوضع الميداني في سورية.

ميدانياً، أفاد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الهدوء خيم أمس على جبهات شرق وغرب الفرات باستثناء جبهة ريف تل تمر الشمالي بريف الحسكة الشمالي الغربي، إذ واصل الاحتلال التركي قصفه المدفعي، لليوم الثالث على التوالي باتجاه بلدتي الدردارة والمجيبرة، الأمر الذي دفع من تبقى من سكانها إلى الفرار نحو المناطق القريبة الأكثر أمناً بعد إصابة عدد من المدنيين بجروح في اليوم السابق.

الرفاعي لـ«الوطن»: العملية ستستمر لمن لم تتلطخ أيديهم بالدماء

بتوجيهات من الرئيس الأسد.. الإفراج عن موقوفين في درعا

الوطن

بتوجيهات من الرئيس بشار الأسد، تم أمس، الإفراج عن عدد من الموقوفين في محافظة درعا ممن غرر بهم ولم تتلطخ أيديهم بدماء السوريين.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في درعا حسين الرفاعي: إن عملية الإفراج، تأتي «بعفو صدر بتوجيهات من الرئيس بشار الأسد، وهو دائم ومتكرر ومستمر ورقمه ١١ في درعا».

وأوضح، أن عدد من تم الإفراج عنهم ١٥ موقوفاً، لافتاً إلى أن هناك لجنة تدرس أضابير الموقوفين ممن غرر بهم ولم تتلطخ أيديهم بدماء السوريين وليس عليهم ادعاء شخصي ويمكن الإفراج عنهم، ليصار إلى الإفراج عنهم، موضحاً أنه يمكن أن نشهد عملية إفراج عن دفعة من الموقوفين في كل فترة.

بدوره، ذكر محافظ درعا مروان شربك في كلمة له حسب «سانا»، أنه سيتم إخلاء سبيل دفعات جديدة من الموقوفين في الأيام القادمة، مؤكداً أن «الفضل في إرساء الأمن والاستقرار في المحافظة يعود لبواسل الجيش العربي السوري ولما بذلوه وقدموه من دماء طاهرة».

وخلال لقاء للجنة الأمنية والعسكرية في المحافظة مع أهالي الموقوفين أشاد اللواء مفيد حسن رئيس اللجنة بوعي الشعب السوري وصموده وتصديه للتحديات الخارجية والدخيلة التي شهدتها سورية خلال المرحلة العصيبة السابقة، موضحاً أن هذا ما أكده سيد الوطن الرئيس الأسد في قوله إن وعي الشعب هو حصننا المنيع لاختيار طريق الصواب، وذلك وفق ما ذكرت مصادر حزبية لـ«الوطن».

وأوضح اللواء حسن، أنه وتأكيداً على عمق انتماء الشعب وولائه للوطن وسيد الوطن، فكان توجيه الرئيس الأسد فسح المجال مرات ومرات لعودة التائهين والضالين للطريق الصحيح وتجلى ذلك واضحاً من خلال مراسيم العفو والتسويات والمصالحات، وهذا يتطلب منا المزيد من الاجتهاد والبذل والعطاء والوقوف خلف القيادة الحكيمة للرئيس الأسد لنتمكن من تطهير كل شبر في سورية والوقوف في وجه المخططات والعدوان وكل من تسول له نفسه بالعبث بأمن واستقرار المحافظة.

وأوضح اللواء حسن، أن هذه الدفعة التي شملت ١٥ موقوفاً من أبناء محافظة درعا هي مقدمة لمكرمات قادمة تشمل أعداداً متفاوتة من أبناء المحافظة، بعد أن يتم معالجة أمور الموقوفين وإنهاء ملفاتهم القانونية ليعودوا إلى أهاليهم وممارسة حياتهم الطبيعية، وذلك بالاتفاق مع الشرفاء من أهالي المحافظة والتعاون لمكافحة الإرهاب والفساد في المنطقة.

وتأتي عملية الإفراج، بعد إنجاز التسوية التي طرحتها الدولة في مناطق كانت تنتشر فيها مجموعات مسلحة بالمحافظة وعودة الأمن والاستقرار والحياة إلى طبيعتها فيها.

سورية أكدت وقوفها ضد الإرهاب وتنديد دولي وإقليمي واسع بالعملية الإرهابية

العراق ينجو من الفتنة بنجاة رئيس وزرائه من محاولة اغتيال

الوطن – وكالات

نجا العراق أمس من محاولة تدبير فتنة كبرى كادت تطيح بما تبقى من السلم الأهلي بالبلاد التي تعاني ما يكفيها من مشكلات أمنية، وسياسية واقتصادية، خلفتها سنوات طويلة من الاحتلال وسيطرة الإرهاب.

خلية الإعلام الأمني في العراق أعلنت أمس تعرّض رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، لمحاولة اغتيال فاشلة بطائرة مسيّرة مفخخة.

وذكرت الخلية في بيان لها أن محاولة الاغتيال تمت «بواسطة طائرة مسيّرة مفخخة، حاولت استهداف مكان إقامته في المنطقة الخضراء ببغداد»، موضحةً أن «الرئيس لم يُصب بأي أذى وهو بصحة جيدة».

من جهته، أكد الكاظمي في تغريدة له على «تويتر»، أن «صواريخ الغدر لن تثبط عزيمة المؤمنين، ولن تهتز شعرة في ثبات وإصرار قواتنا الأمنية البطلة على حفظ أمن الناس وإحقاق الحق ووضع القانون في نصابه».

وأضاف: «أنا بخير والحمد لله، وسط شعبي»، داعياً إلى التهدئة وضبط النفس من الجميع، من أجل العراق».

الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء يحيى رسول، أعلن أنه «تمّ فتح تحقيق لمعرفة مكان انطلاق الطائرة المسيّرة المفخخة»، مشيراً إلى أن الأجهزة الأمنية والاستخبارية باشرت بجمع الأدلة».

من جانبه، قال المتحدث الرسمي باسم قيادة العمليات المشتركة العراقية، اللواء تحسين الخفاجي: إن هناك «تحقيقاً فنياً مشتركاً عالي المستوى من عدة جهات في وزارتي الدفاع والداخلية وقوات الدفاع الجوي وأيضاً مع السفارة الأميركية لمعرفة وتتبع مسار الطائرة المسيّرة المفخخة ودور منظومة السي- رام لحماية مبنى السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء للكشف عن ملابسات هذه المحاولة الفاشلة».

آثار غارة بطائرة بدون طيار على منزل رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي (أ ف ب)

محاولة الاغتيال استدعت تنديداً إقليمياً ودولياً واسعاً، حيث أدانت سورية وعلى لسان مصدر رسمي في خارجيتها بشدة الاعتداء الإرهابي الذي استهدف رئيس الوزراء العراقي،

وفي تصريح نقلته «سانا»، قال المصدر: «تدين الجمهورية العربية السورية بشدة الاعتداء الإرهابي الذي استهدف مصطفى الكاظمي رئيس الوزراء العراقي»، وأضاف: «تؤكد سورية مجدداً وقوفها ضد الإرهاب وتعرب عن تمنياتها للشعب العراقي الشقيق بالسلام والاستقرار والازدهار».

من جهتها أدانت إيران العملية ووصف الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، محاولة الاغتيال بأنها «فتنة جديدة، ينبغي تعقّبها في مراكز الفكر الأجنبية التي أوجدت ودعمت المجموعات الإرهابية واحتلال العراق منذ سنوات».

وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أجرى اتصالاً هاتفياً مع نظيره العراقي فؤاد حسين، للاطمئنان على سلامة الكاظمي، وخلال الاتصال أكد عبد اللهيان أن مثل هذه الحوادث «تتناقض وأمن واستقرار العراق الصديق».

كما اعتبر الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية «إرنا»، عملية الاغتيال بأنها تصب في مصلحة المعتدين على استقرار العراق وأمنه واستقلاله، لتحقيق مطامعهم الإقليمية.

بدورها، أدانت الولايات المتّحدة بشدّة محاولة الاغتيال، معتبرةً حسب بيان للبيت الأبيض نقلاً عن الرئيس الأميركي جو بايدن أن هذا الهجوم «عمل إرهابي واضح».

المتحدّث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس اعتبر أن هذا العمل الإرهابي الواضح، استهدف قلب الدولة العراقية، في حين هاتف وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الكاظمي معرباً عن غضبه وقلقه العميقين من حادث الاعتداء الجبان.

كما أدان الاتحاد الأوروبي محاولة الاغتيال ودعا جميع الأطراف العراقية إلى ضبط النفس والانخراط في محادثات سياسية.

حزب الله في لبنان ندد بمحاولة الاغتيال الفاشلة ودعا في بيانٍ له، إلى تحقيقٍ دقيقٍ وحاسم لكشف ملابسات هذا الاعتداء ومن يقف خلفه وأهدافه المشؤومة، وبذل كل الجهود الصادقة والمخلصة لمنع الفتنة وللحفاظ على الأمن في العراق، وإلى معالجة الخلافات السياسية بالحكمة والحوار والصبر والعزم على إيجاد الحلول السلمية».

واستدعت محاولة الاغتيال إدانة من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي طالب بمحاسبة مرتكبي هذه الجريمة، وحث في بيان له جميع الأطراف السياسية في العراق على الحفاظ على النظام الدستوري وحل الخلافات من خلال حوار سلمي لا يقصي أحداً.

اجتماع مرتقب موسّع بين «الصحة» و«المالية» و«المركزي» مع شركات الأدوية

حتى لا تتفاقم.. الحكومة تشخّص أزمة الدواء

محمد راكان مصطفى

كلّف مجلس الوزراء وزارتي الصحة والمالية ومصرف سورية المركزي عقد اجتماع موسع مع القائمين على شركات ومعامل الدواء لمناقشة واقع الإنتاج والصعوبات التي تعترضهم ومقترحات معالجتها وفق الأولويات والإمكانات المتاحة بما يسهم في تحقيق استقرار في توفير حاجة السوق المحلية من الأدوية.

وتم خلال اجتماع عقد أمس برئاسة رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس مناقشة واقع القطاع الدوائي والصعوبات التي تعترض سبل تلبية حاجة السوق المحلية من بعض أنواع الأدوية وتوريد احتياجات المشافي والهيئات الصحية من الدواء والمستلزمات الدوائية وحل التشابكات المالية ذات الصلة.

كما تم تقييم الإجراءات المتخذة لتسوية وضع مديونية بعض الجهات الصحية لصالح المؤسسة العامة للتجارة الخارجية والالتزامات المترتبة بالقطع الأجنبي على عقود المؤسسة الحالية والمستقبلية، حيث أكد المجتمعون ضرورة معالجة المديونية وسدادها وفق جداول زمنية محددة، وتيسير إجراءات التعاقد ما أمكن وتقديم التسهيلات اللازمة لذلك وتكثيف الجهود لتنفيذ عقود استجرار الأدوية والمستلزمات الصحية وتوفير القطع الأجنبي اللازم لذلك.

وأكد عرنوس أن تأمين انسياب الأدوية من مختلف الزمر يعد من أولويات الحكومة التي لم ولن تدّخر جهداً أو إجراء لتأمين المطلوب من الأصناف الدوائية كافة، مشدداً على تسهيل وتيسير إجراءات استجرار الأدوية مركزياً واتخاذ كل ما يلزم لهذه الغاية.

ووفقاً لمعلومات حصلت عليها «الوطن» فإن الاجتماع ناقش الصعوبات التي تواجه الاستجرار المركزي للأدوية عن طريق وزارة الصحة التي تستجر لصالح مشافيها ومشافي وزارات التعليم العالي والداخلية والدفاع، وما يواجه عملية الاستجرار الخارجي للأدوية المستوردة عن طريق المؤسسة العامة للتجارة الخارجية، بما ينعكس على انسياب المستحضرات الطبية والمواد اللازمة من دون أي تأخير، مع التأكيد على آلية الاستجرار المركزي عن طريق الصحة من دون أي تعديل لما لذلك من الحصول على أسعار أفضل كون العقود تكون لكميات أكبر.

أ. د. بثينة شعبان

وهم القوّة ووهم التطبيع

كشف الكيان الصهيوني مؤخراً عن أوراق وآراء كانت سرية لرئيس وزرائه الأسبق إسحاق رابين فحواها أن إسحق رابين توجه لعقد سلام مع العرب لأنه كان يعرف أن جيش الكيان لن يربح أي حرب من الممكن أن يخوضها مع العرب؛ إذ من المعروف أن الكيان الصهيوني يعتمد على تفوّقه في الطيران وعلى قدرته أن يدمّر ويقتل ويبث الرعب والهلع في النفوس، ولكن الذين يصمدون بعد هذه المرحلة الأولية كما صمد الجيش السوري في حرب أوكتوبر عام ١٩٧٣ وكما صمدت المقاومة اللبنانية في العام ٢٠٠٦ وكما صمد الشعب الفلسطيني برمته في العدوان الصهيوني عام ٢٠٢١، يعرفون أن الهزيمة حتمية لهذا الكيان الذي خلق في أذهان البعض وهم أسطورة «الجيش الذي لا يقهر».

ومنذ نشوء الحركة الصهيونية وحتى يومنا هذا اعتمدت هذه الحركة على ابتداع مفردات وسرديات بديلة عن الواقع وكرّست الجهد والترويج والأموال لتصوير هذه السرديات والمصطلحات وكأنها الواقع الذي لا يطاله الشك، واستطاعت بذلك أن تزرع كميات من الوهم تدفع أشخاصاً ودولاً إلى تبني وجهة نظرها أو حتى الإيمان بمشروعها رغم أن نظرة سريعة إلى الواقع المعاش على الأرض تثبت عكس ذلك تماماً. ولكن من هو الذي يريد أن يكرّس الوقت والجهد ليفرز الغث من السمين وليكتشف مقدار الوهم الذي يبيعونه للأجيال والمفارقة الصارخة التي تفصل هذا الوهم عن أي واقع نعيشه أو نعرفه أو نختبره؟

إحدى نتائج هذه المعادلة هي أن الإعلام الصهيوني على سبيل المثال لا الحصر ومن بعده الإعلام المتصهين أيضاً، يولي أهمية كبرى لعنوان المقال الرئيسي ومن ثمّ لعنوانه الفرعي أكثر بكثير من الأهمية التي يوليها لمضمون المقال، لأن الدراسات التي أجروها برهنت أن أكثر من سبعين بالمئة من الناس يقرؤون العناوين دون أن يستكملوها بقراءة النص، وكلّ من جرّب النشر في أي جريدة غربية وحتى عربية يعلم أن الصحفي الذي يجري اللقاء والذي هو خبير في الموضوع لا حقّ لديه في اختيار العنوان؛ فهذا العنوان يقرره رئيس التحرير فقط، وهذا المثال الواقعي والحقيقي يُري أنهم يعتمدون في إعلامهم على الدراسات والإحصاءات والعوامل النفسية وقياس النتائج وأن العملية مهنية وعلمية بامتياز.

من يراجع تاريخ الحركة الصهيونية يرى دون شك أنها اعتمدت على الترهيب أولاً وبث الرعب في نفوس الناس؛ من مجازر دير ياسين وتهجير الفلسطينيين القسري من قراهم وديارهم عام ١٩٤٨ ومن ثم عام ١٩٦٧. كما اعتمدت على اغتيال القيادات القادرة والصادقة، وعلى أسلوب الغدر وشراء الذمم والنفوس من الجانب الآخر معتمدة في ذلك أيضاً على صناعة الوهم ونشره بكل السبل، واتباع الوسائل المقنعة النفسية والعلمية في الترويج له. كما اعتمدت في كل مشروعها على إستراتيجية واضحة وبسيطة وهي عدم السماح للطرف العربي برص صفوفه وتوحيد مواقفه لأنه من البديهي أن اتفاق العرب على أي إستراتيجية في وجه هذا الكيان ستكون نتيجتها لصالح العرب حكماً، وهنا اعتمدت الطابور الخامس داخل البلدان العربية كي يقف حائلاً دون توحيد الصفوف لأسباب لا تمتّ للانتماء ولا للتفكير الإستراتيجي ولا للمصلحة الوطنية العليا بصلة.

وبعد وهم القوة هذا وفي أعقاب حرب تشرين ١٩٧٣ بدأ الكيان الصهيوني بالترويج لوهم التطبيع وبأن الدول التي تطبّع علاقاتها مع الكيان وتقبل به كجزء طبيعي من منطقة الشرق الأوسط سوف تفتح لها واشنطن أبواب القوة وخزائن الأرض، وسوف يشهد شعبها السعادة والرخاء وتستفيد من التقدم العلمي المفترض لهذا الكيان في الزراعة والصناعة والتقانة وإلى آخر ما فاضت به مخيلتهم من الأكاذيب والأوهام، وطبعاً كان الرئيس المصري الراحل أنور السادات أول من سار ببلاده في هذا المسار ومن بعدها تبعته بعض القيادات الفلسطينية والعربية للأسف.

واليوم لا يحتاج المرء إلى كثير من العناء كي يجري مقارنة بين مكانة مصر على سبيل المثال قبل التطبيع مع الكيان الصهيوني ومكانتها اليوم، وحتى بين قدرة مصر على الإنتاج الزراعي على سبيل المثال قبل التطبيع وبين قدرتها اليوم، والأمر ذاته ينسحب على القضية الفلسطينية التي كانت في أوج تألقها ومركزيتها على الساحة الدولية قبل اتفاق أوسلو الذي أقنعت إسرائيل من خلاله عشرات الدول لتطبيع العلاقات معها ولم تنفذ منه أي بند يعود على الشعب الفلسطيني بالخير والفائدة، وكبلته بهذا الاتفاق بالإضافة إلى أنه مكبل بكل شروط الاحتلال الصهيوني البغيض.

الغريب في الأمر أنه وبعد عقود على تجربة مصر والأردن والفلسطينيين مع وهم التطبيع يتمكن هذا الكيان من تسويق بضاعته الفاسدة مرة أخرى في دول عربية مركزية وقوية وهامة في تاريخها العروبي والقومي كالسودان مثلاً، واعداً الشعب السوداني مستقبلاً نوعياً وكأن العلاقة مع هذا الكيان كالسحر تقلب السواد إلى بياض والفقر إلى غنى ورفاهية، وها نحن نشهد اليوم تقسيم وتفتيت السودان بقوى خارجية وداخلية طامعة في ثرواته الهائلة ونهب مقدراته؛ تماماً كما فعلت الشركات الغربية في مناجم الذهب الإفريقية إذ أفرغت هذه المناجم في حين بقي أبناء القرى القائمة على هذه المناجم في فقر وعوز أبديين.

والسؤال المحيّر هو: كيف يمكن أن يقتنع أحد أن العلاقة مع خصم وجودي يمكن أن تعود بالخير على الطرف المخاصم؟ وكيف يمكن أن يقتنع أحد أن التطبيع مع عدو يمكن أن يعود بالفائدة على البلدان التي يجب أن ترى أن مستقبلها الوحيد يكمن في محاربة وهزيمة هذا العدو والانتصار التاريخي عليه مرة وإلى الأبد؟!

أين يكمن الخلل إذاً؟ لا شك أن العدو كما ذكرنا قد كرّس الموارد الهائلة لخلق وهم القوّة ووهم التطبيع في أذهان العرب الذين يناصبونه العداء تاريخياً، واليوم يكرّس الجهود الحثيثة لخلق وهم الأخوة الإنسانية من خلال المسار الإبراهيمي والذي يهدد خصوصيتنا وانتماءنا الحضاري وثقافتنا وحتى حقنا في هذه الأرض، فماذا نحن فاعلون؟ هل نستمر في اجترار الأوهام أو التقليل من حجم أخطارها والكسل في مواجهتها مواجهة علمية فكرية معرفية عميقة وشاملة؟

لقد أثبت تاريخ هذا الصراع مع العدو أنه صراع وجود وليس صراع حدود وأن المعرفة الإستراتيجية العميقة والشاملة وامتلاك الأدوات المعرفية أمر لابدّ منه لتفكيك الأوهام التي يزرعها الأعداء وإرساء القواعد الثابتة لعناصر قوتنا وتوجهاتنا المستقبلية وألا نكون عرضة لاختراقاتهم فيما يخص عناصر قوتنا من قومية عربية، إلى عيش مشترك، إلى مقاومة نبيلة وحاسمة لا تساوم ولا تهادن، إلى الاهتمام بالكرامات من أصغرها إلى أكبرها وعدم المساومة على أي منها مهما بلغ الثمن لأن التساهل في دفع الأثمان الصغيرة ينتهي بكلفة أثمان كبيرة لا تحمد عقباها ولا يمكن التحكم بحجمها ومداها بعد حين.

لقد حان للعرب جميعاً بعد سبعين عاماً من التجارب والمعارك والاستكشافات والاستنتاجات من هذا العدو وحلفائه أن يتحرروا كلياً من أوهام القوة التي لا تقهر وأوهام مزايا التطبيع التي يزرعها الأعداء لهم وأن يقتنعوا أن الطريق الوحيد لمستقبلهم هو امتلاك عناصر القوة الذاتية وأن يؤمنوا بالحكمة الإستراتيجية للرئيس حافظ الأسد أن «كل ما يوحدنا هو صحيح وكل ما يفرقنا هو خطأ».